

Distr.: General  
13 July 2017  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



للعلم

منظمة الأمم المتحدة للطفولة  
المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٧  
١٢-١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧  
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت\*

## خطة عمل اليونيسيف للمساواة الجسائية، ٢٠١٨-٢٠٢١

### المحتويات

الصفحة

٣	.....	أولاً - مقدمة
٣	.....	ألف - التزام اليونيسيف وولايتها في مجال المساواة بين الجنسين
٣	.....	باء - السياق العالمي: الفرص والتحديات
٤	.....	ثانياً - خطة العمل للمساواة الجسائية: من الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ إلى الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١
٤	.....	ألف - الدروس المستفادة في إطار خطة العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧
٥	.....	باء - نظرية التغيير في إطار خطة العمل
٦	.....	ثالثاً - المنظور الجسائي في النتائج البرنامجية
٧	.....	ألف - إدماج المساواة بين الجنسين في جميع النتائج البرنامجية
٩	.....	باء - رفاه المراهقات وتمكينهن: خمس أولويات مستهدفة
١٥	.....	رابعاً - المنظور الجسائي في الاستراتيجيات البرنامجية والنظم المؤسسية
١٦	.....	ألف - المساواة بين الجنسين في البرمجة الجيدة على نطاق واسع



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* E/ICEF/2017/14

100817 080817 17-12128 (A)



## الصفحة

١٨ ..... القدرات والمساءلة في مجال النتائج الجنسانية - باء

٢٠ ..... الخاتمة - خامسا

## المرفقات

٢١ ..... نتائج ملموسة لإدماج المنظور الجنساني - ١

٢٤ ..... تفوق البرامج والبرمجة الجنسانية على نطاق واسع: العناصر الرئيسية للتحليل الجنساني - ٢

## أولا - مقدمة

## ألف - التزام اليونيسيف وولايتها في مجال المساواة بين الجنسين

١ - تحدد خطة العمل للمساواة الجنسانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ كيفية تعزيز اليونيسيف للمساواة بين الجنسين من خلال عمل المنظمة، بما يتسق مع الخطة الاستراتيجية لليونيسيف للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وتتناول بالتفصيل الأبعاد الجنسانية للنتائج البرنامجية عبر مجالات الأهداف الخمسة للخطة الاستراتيجية، فضلا عن الخطوات اللازمة لتعزيز المساواة بين استراتيجيات التغيير، والنظم والعمليات المؤسسية.

٢ - وتستند أعمال اليونيسيف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء إلى اتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وترتكز على إعلان ومنهاج عمل بيجين التاريخي. ويعد تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق النساء والفتيات عنصرا أساسيا لإعمال حقوق جميع الأطفال. وغالبا ما تعتمد حقوق الأطفال ورفاههم على حقوق المرأة ورفاهها، والاستثمارات في المساواة بين الجنسين في مرحلة الطفولة تسهم في تحقيق نتائج إيجابية لفائدة الأطفال ومجتمعاتهم المحلية على مدى الحياة.

٣ - وتمثل خطة العمل خريطة طريق خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ لدعم تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين بالتعاون مع الشركاء وأصحاب المصلحة الوطنيين، على النحو المبين في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة. وهي تبين تركيز المنظمة على الإنصاف فيما يتعلق بأوجه التفاوت الجنسانية، خصوصا مع تزايد جوانب حرمان النساء والفتيات بأضعاف مضاعفة عندما يعانين من الفقر و/أو الهوية العرقية و/أو الموقع الجغرافي و/أو الإعاقة و/أو الظروف الهشة والأزمات. وتستند اليونيسيف إلى التعلم من تنفيذ خطة العمل الجنسانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والقطري، لاستدامة وتعزيز العناصر الأكثر فعالية، مع إجراء تعديلات لمعالجة الثغرات والتحديات.

## باء - السياق العالمي: الفرص والتحديات

٤ - المساواة بين الجنسين تعني أن يتمتع كل من النساء والرجال والفتيات والفتيان بالحقوق والموارد والفرص وتدابير الحماية نفسها. ولأن هياكل السلطة في المجتمعات في جميع أنحاء العالم غالبا ما تميز الفتيان والرجال، فإن تعزيز المساواة بين الجنسين يتطلب في معظم الأحيان معالجة أوجه الحرمان التي تواجهها الفتيات والنساء. وفي الوقت نفسه، يسود عدم المساواة بين الجنسين في العلاقات الشخصية والأسرية والاجتماعية وفي المؤسسات، وهو لا يؤثر على النساء والفتيات فحسب، بل أيضا على الرجال والفتيان، ويتطلب مشاركة كلا الجنسين لإحراز تقدم نحو تحقيق العدالة والمساواة. ولا تتطلب التحولات في المساواة بين الجنسين الوعي وتغيير السلوك فحسب، بل أيضا تغييرات في ديناميات السلطة الأساسية التي تحدد المعايير والعلاقات الجنسانية.

٥ - ومع أن ثمة تقدما قد أحرز بشأن المساواة بين الجنسين وفقا لمنهاج عمل بيجين والأهداف الإنمائية للألفية، فلا تزال النساء والفتيات يواجهن عوائق في مجالات عديدة - بما فيها الصحة والتعليم والمشاركة السياسية والفرص الاقتصادية - في جميع أنحاء العالم. فضلا عن ذلك، حتى وإن كان هناك

تغيير نحو إتاحة أدوار أكثر إنصافاً للرجال والنساء في العديد من المجتمعات، ففي مجتمعات أخرى قد أصبحت المعايير الجنسانية والفوارق في السلطة أكثر حدة.

٦ - ولا يزال ما يزيد على ٣٠٠ ٠٠٠ من النساء والفتيات يتعرضن للموت كل سنة بسبب مضاعفات الحمل والولادة. وتُزوّج ١٥ مليون فتاة كل سنة، وهناك ٦١ مليون فتاة خارج المدارس في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بسبب الفقر والمعايير الجنسانية وعدم توافر خدمات وبدائل مجدية. وفي جميع أنحاء العالم، لا تزال النساء والفتيات يتحملن الجزء الأكبر من المسؤولية عن أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر. وفي جميع المجتمعات، ولا سيما في الحالات الإنسانية، تتعرض النساء والفتيات لخطر العنف الجنساني. وربط العنف بالذكورة يُعزّض أعداداً كبيرة من الفتيان للضرر، في حين يتعرّض الملايين في ظل قبول وإدامة ثقافة العنف في الحياة الأسرية والاجتماعية والسياسية.

٧ - واعترافاً بهذه التحديات وبأهمية معالجة أوجه التفاوت الجنساني المستمرة لجعل التقدم العالمي شاملاً، تولي أهداف التنمية المستدامة موضعاً بارزاً للمساواة بين الجنسين كهدف قائم بذاته (الهدف ٥)، وفي غايات ضمن سائر الأهداف الستة عشر. وتتعترف مجموعة متزايدة من الحكومات وكيانات القطاع الخاص والمجتمع المدني بأنه لا يمكن إحراز تقدم مع تخلف نصف البشرية عن الركب. ولم يعد الكثيرون يتساءلون عن السبب في أن المساواة بين الجنسين أمر هام، بل يتساءلون عما يمكنهم القيام به لدعم تحقيقها.

## ثانياً - خطة العمل للمساواة الجنسانية: من الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ إلى الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١

٨ - لقد وُضعت خطة العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ بالتزامن مع خطة اليونسيف الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، خلال عملية اتسمت بالتعزيز المتبادل. وتدمج الخطة الاستراتيجية نتائج المساواة بين الجنسين في جميع مجالات الأهداف الخمسة، مع مراعاة الصلة بكلا السياقين الإنمائي والإنساني. كما تُدمج المنظور الجنساني في الاستراتيجيات البرنامجية والنظم والعمليات الأساسية التي تُبَيّن تحقيق النتائج.

### ألف - الدروس المستفادة في إطار خطة العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧

٩ - لقد أحرزت اليونسيف تقدماً في تعميم مراعاة المنظور الجنساني، رغم أن ثمة تحديات لا تزال قائمة وأن الجهود الناجحة تحتاج إلى مزيد من التعزيز. وكان من بين العناصر الهامة التي أسهمت في تحقيق التقدم الإبراز الملحوظ للمنظور الجنساني في خطة اليونسيف الاستراتيجية، مصحوباً بالتزام الإدارة بتوفير الموارد والقيادة وضمان المساءلة. وكانت ثمة أهمية خاصة لدور اللجنة التوجيهية المعنية بخطة العمل على المستوى التنفيذي في توفير الرقابة والتوجيه.

١٠ - ووجهت الأولويات الأربع المستهدفة في خطة العمل الانتباه إلى حدة وترايط أشكال عدم المساواة بين الجنسين التي تواجهها الفتيات المراهقات، حيث ساعدت اليونسيف وشركاءها على حفز الاستثمار والعمل على الصعيد العالمي والمحلي بشأن مسائل من قبيل زواج الأطفال والتعليم الثانوي للفتيات. كما عمّقت الأولويات المستهدفة تحليل النتائج الجنسانية وتحمل المسؤولية عنها على الصعيد

القطري. ولكن ما أحرز من تقدم بشأن بعض الأولويات المستهدفة كان أبطأ مما أحرز في أولويات أخرى، حيث تتطلب برامج اليونيسيف بشأن صحة المراهقين المراعية للاعتبارات الجنسانية قدرا أكبر من التحديد بغية ترجمة الالتزامات العالمية المتزايدة إلى نتائج.

١١ - وكما تبين التقييمات التي أجريت مؤخرا، فإن التطبيق العملي لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمل اليونيسيف بحاجة إلى مزيد من التحديد أيضا. وقد أتاحت الأدوات والتوجيهات، من قبيل الاستعراض البرنامجي الجنساني، منهجية لتحليل الجنساني تجعل المفاهيم أكثر تحديدا للموظفين الميدانيين. وتحتاج هذه الأدوات إلى دعم طائفة أوسع من البلدان، حتى في أثناء عملية صقلها.

١٢ - وثمة حاجة إلى تحسين صياغة سبل إشراك الفتيان والرجال ضمن أولويات اليونيسيف البرنامجية، وكذلك النهوض بعمل اليونيسيف بشأن المساواة بين الجنسين وحقوق الأطفال في السياقات الهشة والإنسانية.

١٣ - وقد أقر الموظفون بأن التركيز على توافر بيانات وأدلة قوية بشأن المساواة بين الجنسين يعد أحد المجالات التي أضافت فيها خطة العمل قيمة أكبر، مع زيادة مصداقية البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والطلب عليها، وتحفيز الطلب على البيانات الجنسانية بما يتجاوز التصنيف فحسب.

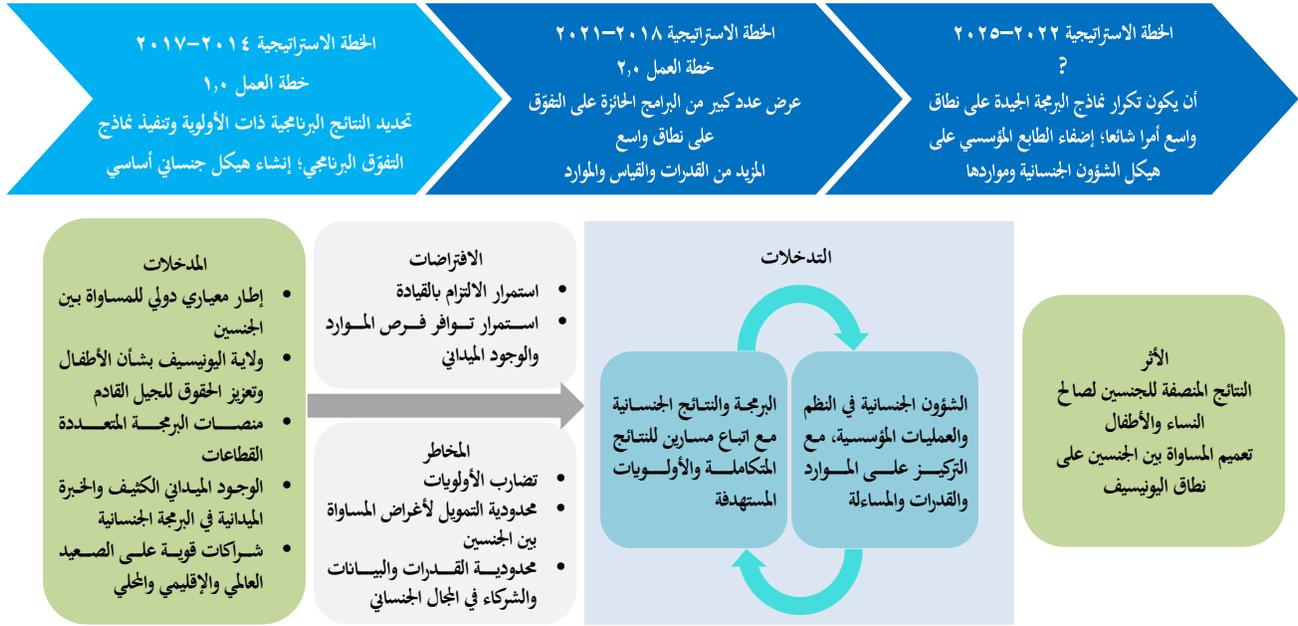
١٤ - وكان أكبر عنصر أسهم في التقدم في إطار خطة العمل هو الاستثمار في الخبرات الجنسانية الرفيعة المستوى. فقد كان لكبار موظفي الشؤون الجنسانية، ولا سيما في المناطق، دور أساسي في تحسين نوعية البرامج الجنسانية وتوسيع نطاقها، وبناء القدرات الجنسانية، وإنشاء شبكات وشراكات جنسانية داخلية وخارجية، وتعزيز التعلم، وتبادل المعارف، والاتصالات والدعوة، ودعم القياس على نحو أكثر فعالية، والمساءلة. ولكن توافر الخبرة الجنسانية الكافية على الصعيد القطري وضمن القطاعات على جميع مستويات المنظمة لا يزال يمثل تحديا وسيكون أولوية في إطار خطة العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

## باء - نظرية التغيير في إطار خطة العمل

١٥ - تعزز اليونيسيف تعميم مراعاة المنظور الجنساني، على النحو المتوخى في منهاج عمل بيجين، كمسعى من القاعدة إلى القمة ومن القمة إلى القاعدة، على حد سواء. ويمكن الاستفادة من قوة منظمة ذات طابع لا مركزي كاليونيسيف على أفضل وجه من خلال تعزيز نماذج البرمجة الجنسانية للممارسات الجيدة على الصعيد الميداني من خلال جهود متكاملة ومحددة الأهداف. وفي نهاية المطاف، تتراكم هذه الجهود لتصبح كتلة حرجة تؤدي إلى تحولات في النظم والعمليات المؤسسية. وفي الوقت نفسه، تعد الجهود المبذولة من القمة إلى القاعدة في هيئة التزام مطرد من جانب القيادة، واستثمار الموارد، وتنمية القدرات، وتوضيح المسؤوليات، بُعدا هاما لتوفير التوجيه والاتساق والشرعية.

١٦ - وكما هو مبين في الشكل ١ أدناه، تشمل استراتيجية اليونيسيف إدماج المنظور الجنساني في كل من النتائج البرنامجية والنظم والعمليات المؤسسية. ويحدد الإطار البرنامجي لخطة العمل نهجا ذا مسارين، هما: (أ) إدماج نتائج المساواة بين الجنسين في جميع المجالات البرنامجية، و (ب) تحديد "أولويات جنسانية مستهدفة" تركز على تمكين المراهقات.

## الشكل ١: خطة العمل للمساواة الجندرية: نظرية التغيير



١٧ - كانت الرؤية الخاصة بالمرحلة الأولى من خطة العمل الجندرية تهدف إلى إنشاء هيكل أساسي من الموظفين والقدرات في مجال الشؤون الجندرية، وتحديد طائفة من نتائج برمجة الأولويات مصحوبة بتعزيز النظم والموارد المتعلقة بالتنفيذ والقياس. وفي بعض المجالات البرنامجية، أخذت نماذج التفوق على الصعيد الميداني تتبلور بالفعل؛ وفي مجالات أخرى، يتسم فهم الأبعاد الجندرية بوضوح أكبر، ويجري توثيق أوجه الاستجابة البرنامجية الناجحة وتكرارها على نحو أفضل.

١٨ - وثمة مهمة مزدوجة في خطة العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. فأولاً، ينبغي تسريع البرامج الجندرية بحيث تشمل مجموعة أوسع من المسائل والسياقات، لا لتُحقّق المزيد من العمق والاتساع في النتائج المنصفة للجنسين فحسب، بل لتنفيذها على نطاق واسع أيضاً. وثانياً، ينبغي تكثيف إدماج المنظور الجنساني في النظم والعمليات المؤسسية من خلال توسيع نطاق القدرات والخبرات في المجال الجنساني؛ وتعزيز التحليل والبيانات والأدوات المتصلة بالشؤون الجندرية؛ وتوثيق أفضل الممارسات وتقاسمها؛ وتعزيز تخصيص الموارد واستخدامها.

### ثالثاً - المنظور الجنساني في النتائج البرنامجية

١٩ - في خطة اليونيسيف الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، تدرج المساواة بين الجنسين في جميع مجالات الأهداف الخمسة. وترد النتائج لكلا مساري النتائج البرنامجية - إدماج المساواة بين الجنسين في جميع المجالات البرنامجية والأولويات الخمس المستهدفة في مجال تمكين المراهقات - مبيّنة في الشكل ٢ مقارنة بمجالات أهداف الخطة الاستراتيجية.

## الشكل ٢: النتائج الجنسانية في الخطة الاستراتيجية، ٢٠١٨-٢٠٢١



### ألف - إدماج المساواة بين الجنسين في جميع النتائج البرنامجية

٢٠ - تحدد خطة العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ موضوعين لجعل إدماج المنظور الجنساني ضمن النتائج البرنامجية ملموساً وقابلاً للتنفيذ بقدر أكبر. ويحتل هذان الموضوعان موضعاً محورياً في عمل اليونيسيف وهما يجسدان الأولويات الجنسانية للعديد من البلدان والمناطق التي تعمل فيها اليونيسيف.

٢١ - ويركز الموضوع الأول على المساواة بين الفتيات والفتيان؛ ويركز الموضوع الثاني على المساواة بين الجنسين في توفير الرعاية والدعم للأطفال. وفي إطار هذين الموضوعين، تُحدّد ثماني نتائج كمنادج إيضاحية لإدماج المنظور الجنساني في جميع البرامج. وهذه النتائج 'الإيضاحية' الثماني مُدمجة في الخطة الاستراتيجية، مشفوعة بمؤشرات في إطار النتائج.

#### المساواة بين الجنسين للفتيات والفتيان

٢٢ - يتيح الموضوع الأول مسارا لتعزيز المساواة للفتيات والفتيان منذ الولادة حتى سن المراهقة عن طريق معالجة التمييز والحرمان الجنسانيين اللذين يؤثران على الفتيات عموماً، ولكن على الفتيات أيضاً. ويوجه الموضوع التحليل والحلول حول طابع ونطاق عدم المساواة بين الجنسين في النتائج الحياتية الرئيسية للفتيات والفتيان في الصحة والتغذية، والتعليم، والحماية من العنف والاستغلال. كما يساعد على معالجة الأدوار والمسؤوليات والتنشئة الاجتماعية المتمايزة جنسياً في مختلف مراحل الطفولة.

٢٣ - إبراز أربع نتائج إيضاحية:

(أ) توفير خدمات الرعاية الصحية والتغذية المنصفة للجنسين لصالح الفتيات والفتيان؛

- (ب) المساواة بين الجنسين في سبل الوصول إلى التعلم ومواصلته للفتيات والفتيان؛
- (ج) منع العنف الجنساني ضد الفتيات والفتيان والتصدي له؛
- (د) الأدوار والتوقعات والممارسات غير المتميزة جنسياً للفتيات والفتيان.

### المساواة بين الجنسين في توفير الرعاية والدعم لجميع الأطفال

٢٤ - يتناول الموضوع الثاني دعم جميع الأطفال - بغض النظر عن السن أو الجنس - ويقتضي من النساء بصفة خاصة، ولكن أيضاً من الرجال، الحرص على البقاء والنمو. ويؤكد الموضوع الصلة الوثيقة بين توفير الرعاية للمرأة والرعاية للأطفال في مجالات الصحة والتغذية والتعليم والحماية. وقد ثبتت الصلة بين العنف ضد المرأة وضد الأطفال، وهذه الصلة واضحة خصوصاً في السياقات الهشة والإنسانية.

٢٥ - ويمكن أن يُحسّن توفير الرعاية والدعم للأطفال كثيراً من خلال تعزيز المساواة بين النساء والرجال، وذلك بإشراك الرجال - وخاصة الآباء - في الأمر، والقيام في الوقت نفسه بتحسين الدعم المقدم للنساء والأطفال في الأسرة، والخدمة المجتمعية وغيرها من مجالات الخدمات الاجتماعية الرئيسية التي تشارك فيها اليونيسيف، من قبيل الصحة، والتعليم، والحماية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

٢٦ - إبراز أربع نتائج إيضاحية:

(أ) جودة رعاية الأم؛

(ب) المساواة بين الجنسين في نظم الصحة المجتمعية؛

(ج) المساواة بين الجنسين في نظم التدريس والتعليم؛

(د) نظم توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المراعية للاعتبارات الجنسانية.

٢٧ - ويرد المزيد من التفصيل للنتائج النموذجية الإيضاحية الثماني في المرفق ١. وعلى النحو المبين أدناه، ستقوم اليونيسيف باستغلال أنجح الاستراتيجيات القائمة على الأدلة لدعم الجهود الوطنية والمحلية الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق الأطفال على صعيد الأسرة والمجتمع المحلي والمؤسسي لتحقيق هذه النتائج، وكذلك ما تحده البلدان من نتائج أخرى.

٢٨ - وتعزيز النظم المحلية والوطنية في مجالات الصحة، والتعليم، وتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والحماية الاجتماعية، وحماية الطفل، لكي تكون مراعية للاعتبارات الجنسانية. وتشمل التدخلات من أجل تعزيز النظم المدخلات التقنية والاستراتيجية في السياسات وخطط العمل وتحليل الميزانيات والتمويل المتصلة بالمنظور الجنساني، مع الاقتران بالميزنة الجنسانية، وتحسين البيانات ونظم الرصد، وكذلك تعزيز القدرات الجنسانية للمديرين ومقدمي الخدمات. فعلى سبيل المثال، لا ينبغي للتركيز على المساواة بين الجنسين في تعزيز النظم الصحية أن يساعد في تحسين صحة الأمهات والمواليد فحسب، بل أيضاً في بناء قوة عاملة صحية جيدة تنهض بقدرات النساء المهنية.

٢٩ - وستُحشد مشاركة المجتمعات المحلية، وهي مصدر قوة تقليدي لليونيسيف، لمعالجة المواقف والسلوكيات والمعايير الجنسانية ولمساعدة أفراد المجتمعات المحلية ذكورا وإناثا لكي يصبحوا عاملاً حافزاً للتغيير الاجتماعي المنصف للجنسين. فعلى سبيل المثال، ستعمل اليونيسيف وشركاؤها، في إطار

جهودها الرامية إلى تحويل الأدوار والمسؤوليات والمعايير التقليدية التي تعوق الفتيات أو الفتيان، بالتعاون مع قادة المجتمعات المحلية والمعلمين والعاملين الصحيين والوالدين والفتيات والفتيان أنفسهم، بأساليب منها الرسائل المباشرة والحوار ووسائل الإعلام والوسائط الاجتماعية وأداة التواصل ”يو - ريبورت“.

٣٠ - والتواصل القائم على الأدلة والدعوة لمناصرة التغييرات التشريعية والسياساتية، ولا سيما من أجل زيادة التمويل المحلي، مهمان للنهوض بالمساواة بين الجنسين ورفاه الأطفال وحقوقهم. فعلى سبيل المثال، تدعم اليونيسيف كلا من البحث والدعوة اللذين يساعدان الحكومات وأصحاب المصلحة على معالجة الصلة الوثيقة بين زواج الأطفال والحمل المبكر وعدم توافر التعليم للفتيات ومعدلات بقاء الأطفال والتقدم.

٣١ - ولكي يتسع مدى البرمجة الجنسانية وتحقق تأثيرا، فيجب أن تأخذ الحكومات المحلية والشركاء بزمام الحلول المستدامة من أجل التوسع والاستدامة على مر الزمن. وبدلا من حصر التدخلات المراعية للاعتبارات الجنسانية في مشاريع، فستتظر مكاتب اليونيسيف في خيارات لتوسيع نطاق البرامج واستدامتها منذ الشروع في تصميمها، بما في ذلك إدماج التدخلات في النظم القائمة واستقطاب شركاء ذوي تأثير بعيد المدى.

٣٢ - والابتكار في البرمجة الجنسانية يُحَفِّزُ خيال عدد متزايد من موظفي اليونيسيف الذين يستكشفون نماذج جديدة للمنتجات وآليات التنفيذ وفرص جمع البيانات للتغلب على بعض أهم التحديات الجنسانية المستحكمة. وستستخدم اليونيسيف قدرتها التنسيقية لدعم الاستراتيجيات المبتكرة والتمويل المحلي والقدرات المحلية على تحقيق نتائج منصفة للجنسين. فعلى سبيل المثال ستقوم اليونيسيف، في السياقات الإنسانية، بتجريب تكنولوجيات جمع البيانات لرسم خرائط لمخاطر العنف الجنساني، وجمع التعليقات بشأن الخدمات، وتيسير مشاركة النساء والفتيات ودورهن في اتخاذ القرارات بشأن الخدمات والنظم التي تؤثر على حياتهن.

## باء - رفاه المراهقات وتمكينهن: خمس أولويات مستهدفة

٣٣ - في العديد من الأماكن، عندما تصل فتاة سن البلوغ يعد ذلك إشارة لتقييد حركتها ودراساتها وصدقاتها وحياتها الجنسية وتجاربها الحياتية، بينما يكون العكس صحيحا للفتيان في الغالب. وفي الوقت نفسه، تواجه المراهقات أيضا عبء العمل المنزلي وتوقع الزواج أو النشاط الجنسي، واحتمال الحمل، مع اقتران ذلك بالعنف الجنسي وغيره من أشكال العنف. وبسبب هذه العقبات، تُحرم الملايين من المراهقات في جميع أنحاء العالم من تحقيق إمكاناتهن.

٣٤ - وتضع الأولويات الخمس المستهدفة تركيزا خاصا على هذه الفئة من الأطفال، أي المراهقات المحرومات، اللاتي ينطوي الاستثمار من أجلهن في مجالات مترابطة عديدة على إمكانية إحداث تغيير جذري، مع استمرار التأثير المضاعف لصالح الأسر والمجتمعات المحلية، وخصوصا الجيل القادم. وفي إطار ولاية اليونيسيف بشأن تعزيز حقوق الأطفال، تعد مواجهة الفتيات لظروف مشددة من الحرمان عندما يصبحن مراهقات مسؤولية خاصة وفرصة للتغيير في الوقت نفسه. وتقع الأولويات المستهدفة الخمس الواردة أدناه ضمن نطاق الأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٤ من خطة اليونيسيف الاستراتيجية، وينصب عليها التركيز في السياقات الإنسانية والإنمائية على حد سواء:

(أ) تعزيز تغذية المراهقات، والرعاية أثناء الحمل، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وفيروس الورم الحليمي البشري؛

(ب) النهوض بالتعليم الثانوي للمراهقات، والتعلم والمهارات، بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات؛

(ج) منع زواج الأطفال والمعاشرة المبكرة والتصدي لهما؛

(د) منع العنف الجنساني في حالات الطوارئ والتصدي له؛

(هـ) تيسير الوصول إلى تدابير النظافة الصحية في فترة الطمث على نحو يحفظ الكرامة.

٣٥ - وتختلف هذه الأولويات اختلافا طفيفا عن الأولويات الأربع المستهدفة في خطة العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ففي خطة العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، ترد صحة المراهقين المراعية للاعتبارات الجنسانية على نحو أكثر تحديدا وتبسيطا، وتعد إدارة النظافة الصحية في فترة الطمث أولوية مستهدفة منفصلة. ويجري التشديد على المهارات، خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، إضافة إلى التعليم الثانوي، ويجري التصدي للمعاشرة المبكرة إلى جانب مواجهة زواج الأطفال.

٣٦ - وييسر التركيز على المنظور الجنساني في جميع الجهود القطاعية أوجه التعاون والكفاءة التي تحسن أكثر من ناتج واحد. فعلى سبيل المثال، يساعد تعليم الفتيات على منع زواج الأطفال والمعاشرة المبكرة، اللذين يرتبطان ارتباطا وثيقا بحمل المراهقات وخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وكذلك التعرض للعنف. ويؤثر نقص التغذية لدى المراهقات على قدرتهن على التعلم والبقاء على قيد الحياة بعد الولادة. ولا تؤدي حالات النزاع والطوارئ إلى زيادة تعرض الفتيات للعنف الجنساني فحسب، بل تزيد أيضا ما يتعرضن له من مخاطر صحية، وتقلل فرص تعليمهن، وتعرضهن لآليات تكيف من قبيل زواج الأطفال والمعاشرة المبكرة.

١ - تعزيز تغذية المراهقات، والرعاية أثناء الحمل، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وفيروس الورم الحليمي البشري

٣٧ - في حين أن المراهقة تحمل مخاطر صحية جديدة لكل من الفتيات والفتيان، تواجه ملايين الفتيات أوجه ضعف جنسانية محددة، مع عواقب تمتد على مدى الحياة: الحمل، وازدياد مخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وفيروس الورم الحليمي البشري وسرطان عنق الرحم، ونقص التغذية. وحتى عام ٢٠١٦، كان ٧٣ مكتبا من مكاتب اليونسيف القطرية يركز على الأولويات المستهدفة في صحة المراهقين المراعية للاعتبارات الجنسانية، من خلال العمل مع الحكومات والشركاء على تعزيز نهج متكامل للصحة والحقوق الجنسية والإنجابية باعتبارها ركنا أساسيا لرفاه الفتيات وتمكينهن.

٣٨ - وخلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، ستبني اليونسيف على هذا التقدم، بالاستفادة من شراكاتها، ولا سيما مع صندوق السكان ومنظمة الصحة العالمية، والأعمال الجارية في مختلف القطاعات لتحسين الخدمات الصحية المتكاملة الجيدة النوعية والتي تراعي السن ونوع الجنس وهيئة بيئات سياساتية واجتماعية أكثر إنصافا للجنسين للحد من المخاطر الصحية للفتيات والنتائج السلبية.

٣٩ - التغذية - يمكن لاجتماع الفقر والمعايير الجنسانية أن يقيد إمكانية حصول الفتيات على أطعمة مغذية، مما يجعلهن أكثر عرضة لسوء التغذية في وقت تحولات البلوغ البيولوجية، وفي كثير من الحالات تجعل ظروف الحمل والولادة والرضاعة الفتيات أكثر عرضة لسوء الصحة. وثمة جهود عالمية جارية، يتردد صداها في برامج وطنية، لمعالجة الاحتياجات التغذوية للمراهقين على نطاق واسع، مع التركيز بوجه خاص على الفتيات. وفي الوقت الحاضر، تدعم اليونيسيف الحكومات لإيصال خدمات التغذية إلى ٤٠ مليون مراهق سنويا، حوالي نصفهم من الفتيات.

٤٠ - وبحلول عام ٢٠٢١، ستدعم اليونيسيف جهود توسيع نطاق حزم التدخلات المتكاملة والمراعية للاعتبارات الجنسانية لمعالجة سوء التغذية في أوساط ٧٠ مليون من المراهقات سنويا، داخل المدارس وخارجها. وفي سياق الحركات العالمية الرئيسية الكبرى مثل حركة "تعزيز التغذية"، ستتعاون اليونيسيف مع الشركاء في التنمية والعمل الإنساني للدعوة وتقديم الأدلة القابلة للقياس التي تعمل وفقا لها حزم متكاملة وقابلة للتوسع في مجالي التغذية والتعليم من أجل تحويل حياة الفتيات، وكذلك معالجة ثغرات البيانات الواسعة فيما يتعلق بتغذية المراهقين القائمة على المنظور الجنساني.

٤١ - رعاية الحوامل - الحمل أثناء المراهقة، عند مقارنته بالحمل وسط الفئات العمرية الأكبر سنا، يجعل الفتيات وأطفالهن حديثي الولادة عرضة لخطر التعقيدات والموت. وفي الأزمات الإنسانية، يزيد خطر الوفيات المتصلة بالحمل بمعدل الضعف لدى الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ سنة وخمسة أضعاف لدى الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٠ سنوات و ١٤ سنة، مقارنة بالنساء في العشرينات من العمر.

٤٢ - وفي الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢١، ستستفيد اليونيسيف من سجلها القوي في إقامة شراكات فعالة للوصول إلى المراهقات بالرعاية الحاسمة قبل الولادة وبعدها والقبالة الماهرة لضمان سلامة وكرامة الأمهات الشابات ومساعدة المزيد من الأطفال على التمتع ببداية صحية في الحياة. كما ستواصل اليونيسيف شراكاتها مع صندوق السكان في دعم وقاية الفتيات من الحمل بتحسين معارفهن بالصحة الجنسية والإنجابية والوصول إلى الخدمات.

٤٣ - وستعزز اليونيسيف وشركاؤها خدمات الرعاية في أثناء الحمل لصالح المراهقات من خلال المراكز الصحية والتوعية المجتمعية، بوسائل منها الانضواء في التحالفات العالمية من قبيل مبادرة "كل امرأة، كل طفل". وستدعم اليونيسيف الحكومات في إعداد نظم الصحة العامة المتاحة للجميع على الاستجابة لاحتياجات الفتيات الحوامل، وتنفيذ معايير للخدمات الصحية الملائمة للمراهقين ضمن مبادرات جودة الرعاية الصحية للأم والطفل.

٤٤ - فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز - على الرغم من التقدم العالمي المحرز في إبطاء انتشار فيروس الإيدز، ما فتئت الإصابات الجديدة تتزايد على نحو غير متناسب في أوساط المراهقات، وهي الفئة الوحيدة التي تتزايد فيها الوفيات المتصلة بالإيدز. ومن خلال مبادرة "مشاركة الجميع!" (All In!)، تدعم اليونيسيف وضع وتنفيذ خطط واستثمارات قطرية قائمة على الأدلة لوقاية المراهقين من فيروس الإيدز في ٢٥ بلدا ينصب عليها التركيز، في شراكة مع وكالات الأمم المتحدة والحكومات والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، ضمن جهود أخرى.

٤٥ - وفي الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، ستقوم اليونيسيف والشركاء بتسريع وتوسيع نطاق التدخلات القائمة لمواجهة الفيروس لصالح المراهقات في بيئات تشهد معدلات تفش عالية، وذلك بدعم الحكومات في تعزيز الدعوة المستندة إلى البيانات وجمع البيانات على الصعيدين دون الوطني والمحلي المصنفة حسب نوع الجنس والفئات السكانية الرئيسية. وسوف يدعمون أيضا وضع وتنفيذ حزم من التدخلات الوقائية المولّفة معا والمصممة خصيصا لتلبية احتياجات المراهقات، وربطها بالمنح النقدية، ونظم الحماية الاجتماعية، والدعم النفسي والاجتماعي، والمشورة المتصلة بخفض المخاطر، والتثقيف بشأن معرفة وفحص فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٤٦ - فيروس الورم الحليمي البشري - التطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري، وهو الفيروس الذي ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي ويسبب سرطان عنق الرحم، أمر بالغ الأهمية لحماية صحة المراهقات. ولكن القواعد المقيدة حول الجنس والحياة الجنسية كثيرا جدا ما تمنع الفتيات من تلقي هذه اللقاحات الآمنة والمنقذة للحياة. وظلت اليونيسيف شريكا رئيسيا مع برنامج الأمم المتحدة العالمي المشترك للوقاية من سرطان عنق الرحم، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين، ومنظمة الصحة العالمية في توفير اللقاحات المضادة لهذا الفيروس للمراهقات في البلدان النامية من خلال كل من إجراء البحوث وتقديم الخدمات.

٤٧ - وخلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، ستدعم اليونيسيف والشركاء البلدان الراغبة في الأخذ باللقاحات المضادة للفيروس. وستقوم اليونيسيف، كمورد للقاحات وشريك رئيسي في برنامج التحصين الموسع، بتنفيذ البرنامج وتوسيع نطاقه. ولزيادة قبول اللقاح وتعزيزه، ستدعم اليونيسيف استخدام استراتيجيات مراعية للاعتبارات الجنسية المناهضة للمفاهيم الخاطئة وتوضيح أثر اللقاحات الوقائي على الفتيات.

## ٢ - النهوض بالتعليم الثانوي والتعلم وتنمية المهارات، بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، للمراهقات

٤٨ - تبين الأدلة أن النهوض بالتعليم الثانوي للفتيات هو أحد أكثر الاستراتيجيات الإنمائية التحويلية تأثيرا. فإتمام التعليم الثانوي يجلب أهم الفوائد الإيجابية للفتيات والمجتمعات - من زيادة الإيرادات على مدى الحياة ومعدلات النمو الوطنية زيادة هائلة، حتى خفض حالات التقزم وزواج الأطفال ووفيات الأطفال والأمهات.

٤٩ - وفي البلدان التي تشهد تفاوتات بين الجنسين في فرص الحصول على التعليم الثانوي وإتمامه، يتزايد احتمال تعرض الفتيات للحرمان. وتعرض للحرمان على نحو خاص الفتيات الفقيرات أو اللائي ينتمين لأقليات عرقية أو لغوية، و/أو يسكن في مناطق ريفية أو أحياء حضرية فقيرة أو عشوائية. وحتى في الحالات التي تكمل فيها الفتيات تعليمهن الثانوي، يمكن للتوقعات الجنسانية التقليدية أن تحرم الفتيات من معارف ومهارات بالغة الأهمية حول الثقة بالذات وقوة الشخصية، فضلا عن الابتكار والتكنولوجيا من أجل التنافس في سوق العمل.

٥٠ - وفي عام ٢٠١٦، أعطى ما مجموعه ٦٠ برنامجا من برامج اليونيسيف القطرية أولوية للتعليم الثانوي للفتيات. وحتى عام ٢٠٢١، ستركز اليونيسيف على هذا العمل وتوسع نطاقه لدعم المراهقات المحرومات للانتقال إلى التعليم الثانوي وإتمامه وتحسين مهارتهن، في مجالات تشمل العلوم والتكنولوجيا

والهندسة والرياضيات. وستساعد اليونيسيف الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز نظم التعليم المنصفة للجنسين وخفض الحواجز الاجتماعية والثقافية والمالية المتصلة بالمنظور الجنساني لتحسين تعليم المراهقات.

٥١ - وستعمل اليونيسيف مع الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات والشراكة العالمية من أجل التعليم ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والبنك الدولي وجهات أخرى، بغية دعم الاستثمار في معالجة حواجز التعليم المتصلة ببعد المسافات وفي سياسات لإعادة التحاق الأمهات الشابات بالتعليم، وإدارة النظافة الشخصية في فترة الطمث. وسينصب التركيز على تدابير الحماية الاجتماعية، بما في ذلك التحويلات النقدية، لتحسين انتقال الفتيات إلى المدارس الثانوية وبقائهن فيها.

٥٢ - وستدعم اليونيسيف تنمية مهارات الفتيات في المدارس الثانوية من خلال نماذج موسّعة يمكن إدماجها في النظم الوطنية وتطوير قدرات الفتيات من أجل النهوض الشخصي والاجتماعي كليهما، ومن أجل تحسين فرص العمالة، لا سيما في المجالات التي تمثل فيها المرأة تمثيلاً ناقصاً. وفي شراكة مع مبادرة تعليم البنات وجهات أخرى، ستدعم اليونيسيف وضع وتنفيذ آليات لمنع ومواجهة العنف الجنساني في المدارس على الصعيد الوطني وعلى مستوى المدارس.

### ٣ - منع زواج الأطفال والمعايشة المبكرة والتصدي لهما

٥٣ - هناك ٧٥٠ مليون امرأة وفتاة على قيد الحياة حالياً زُوِجن قبل بلوغ سن الثامنة عشرة. وزواج الأطفال يجرم الفتيات من طفولتهن ويحد من خياراتهن في الحياة، ويخفض مستويات التعليم، ويزيد معدلات حمل المراهقات والعنف المنزلي. وخلال خطة العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، قامت اليونيسيف والشركاء، بما في ذلك صندوق السكان وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ومبادرة "فتيات لا عرائس" والعديد من الحكومات، بالعمل معاً على إعطاء أولوية عليا لزواج الأطفال في خطة التنمية الدولية، كغاية في إطار الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة. وباعتبار اليونيسيف هي المنظمة المعنية بمؤشر تتبع التقدم المحرز صوب تحقيق هذه الغاية، فهي لا تزال تعزز جمع واستخدام البيانات والأدلة المتعلقة بزواج الأطفال.

٥٤ - وبحلول عام ٢٠١٦، كان ما مجموعه ٦٠ مكتباً من مكاتب اليونيسيف القطرية في جميع المناطق يركز على منع زواج الأطفال والمعايشة المبكرة، فضلاً عن دعم الفتيات اللاتي تزوجن أو تعرضن للمعايشة بالفعل. وخلال السنوات الأربع القادمة، ستعمل اليونيسيف ضمن إطار البرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال، الذي تتولى تنسيقه اليونيسيف وصندوق السكان، على دعم البلدان الاثني عشر المشمولة بالبرنامج، وتوسيع التعلم بشأن التدخلات الناجحة ليشمل طائفة أوسع من البلدان التي تعالج هذه المسألة، بما في ذلك البلدان التي تشهد حالات نزاع وطوارئ. وسيشمل ذلك تعجيل البرمجة في المناطق التي يرتفع فيها انتشار زواج الأطفال وعبؤه ارتفاعاً شديداً، بينما يُقدّم الدعم إلى البلدان في جميع المناطق من خلال تبادل المعارف ونشر الأدوات والتوجيهات، والمساعدة على تعزيز تبلور مجتمع عالمي من الممارسات الجيدة.

٥٥ - وستواصل اليونيسيف العمل مع الحكومات لدعم التنمية والميزنة وتنفيذ خطط عمل وطنية بشأن زواج الأطفال والدعوة إلى تحولات تشريعية، بالتعاون مع المجتمع المدني المحلي والحكومات المحلية. وستمثل المهمة الحاسمة في توطيد نماذج قابلة للقياس من تدخلات لتعزيز دور الفتيات وبقائهن

في المدارس وإدماج تلك النماذج في النظم الوطنية وتهيئة بيئة مؤاتية في المدارس والنظم القانونية. وستبذل جهود أيضا لتعزيز نظم صحية تهدف إلى تيسير توافر معلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية المراعية لاحتياجات المراهقات. وسيستكثّر الأخذ بالنماذج الناجحة لإشراك الأمهات والآباء والفتيان والمجتمعات المحلية وسائر الجهات الفاعلة لتوسيع نطاق الجهود الرامية إلى تغيير المعايير الجنسية والاستثمار في تنمية وتمكين المراهقات. وبحلول عام ٢٠٢١، ستهدف البرامج التي تدعمها اليونيسيف إلى الوصول إلى ما لا يقل عن ٢,٥ مليون مراهقة بتدخلات الوقاية والرعاية للتصدي لزواج الأطفال.

#### ٤ - منع العنف الجنساني في حالات الطوارئ والتصدي له

٥٦ - العنف الجنساني هو أحد أشد أشكال انتهاكات حقوق الإنسان تفشيا في جميع أنحاء العالم. فحالات النزاع والكوارث والتشرد يمكن أن تزيد حدة مختلف أشكال العنف الجنساني التي تعاني منها الفتيات والنساء في أوقات السلام والاستقرار، مع الحد من توافر الخدمات الصحية والخدمات الأخرى لدعم الضحايا. وقد دعا تزايد حجم الأزمات الإنسانية اليونيسيف إلى زيادة مستوى تأهبها وتصديها للعنف الجنساني في حالات الطوارئ. وفي عام ٢٠١٦، وفرت اليونيسيف إلى ٤,٦ ملايين من النساء والفتيات والفتيان في ٥٣ بلدا حزما من خدمات الوقاية من العنف الجنساني في حالات الطوارئ والتصدي له.

٥٧ - وفي شراكة مع مجموعات نسائية محلية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي ولجنة الإنقاذ الدولية وجهات أخرى، ستواصل اليونيسيف تعزيز عملها عبر مجالات التعليم، والصحة، والتغذية، وتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وقطاعات الحماية، لمنع العنف الجنساني في حالات الطوارئ والتصدي له، وإدماج الوقاية والتخفيف في جهود كل المجموعات التي تقودها اليونيسيف. ويستتبع ذلك استمرار إيصال حزم التصدي للعنف الجنساني في حالات الطوارئ التي تشمل خدمات تصدّ منسقة لإنقاذ الحياة لصالح ضحايا العنف الجنسي؛ وتحسين سلامة الفتيات والنساء عن طريق توزيع مجموعات اللوازم الصحية النسائية؛ والبرمجة التي تتيح حيزا آمنا هاما وميسور الوصول إليه والتخطيط للسلامة من خلال العمل مع المجتمعات المحلية؛ وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية والنظم الصحية؛ والتصدي للعادات والممارسات الجنسية الضارة؛ وتعزيز الأطر التشريعية والسياساتية الداعمة.

٥٨ - وستعمل اليونيسيف أيضا على تعزيز قدرات الموظفين عبر القطاعات البرنامجية لمعالجة العنف الجنساني في حالات الطوارئ، بما في ذلك من خلال التدريب على المجموعة المرجعية لبرنامج اليونيسيف بشأن العنف الجنساني في حالات الطوارئ والمبادئ التوجيهية لعام ٢٠١٥ الصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن العنف الجنساني. وستسهم اليونيسيف في النظام الإيكولوجي العالمي للتعلم والابتكار فيما يتصل بالعنف الجنساني في حالات الطوارئ، بما يشمل تجريب تكنولوجيات جمع البيانات لرسم خرائط لمخاطر العنف الجنساني، وتحسين مشاركة النساء والفتيات في تشكيل الخدمات واتخاذ القرارات بشأنها. ولدعم التعلم وتحسين التدخلات الرامية إلى تلبية الاحتياجات المتغيرة للفتيات والنساء في حالات الطوارئ، ستقوم اليونيسيف بقياس الأثر على الصعيد القطري لتنفيذ حزمة استجابة اليونيسيف الدنيا للعنف الجنساني في حالات الطوارئ، وزيادة إبراز الممارسات الناجحة ونشرها.

## ٥ - تيسير سبل الوصول إلى تدابير النظافة الصحية في فترة الطمث على نحو يحفظ الكرامة

٥٩ - تعد قدرة المراهقات على إدارة دورة الطمث الشهرية على نحو يتسم بالخصوصية ويحفظ الكرامة عنصراً أساسياً لصحتهن النفسية وقدرتهن على التنقل. فملايين الفتيات، في البيئات المنخفضة الموارد وحالات الطوارئ التي لا تتاح فيها إمكانية الوصول إلى مرافق ولوازم كافية لتوفير النظافة الصحية في فترة الطمث، يعانين من الوصم والإقصاء الاجتماعي، مع فقدان فرص تعليمية واجتماعية واقتصادية هامة. وتوفير موارد ومعلومات عالية الجودة في مجال النظافة الصحية في فترة الطمث يعد أمراً هاماً لبناء ثقة الفتيات وحريتهن في أثناء فترة المراهقة. وهي أيضاً مدخل لتدخلات تحويلية أخرى في المجال الجنساني، مثل المهارات الحياتية، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، والدعم على مستوى المجتمعات المحلية.

٦٠ - وفي عام ٢٠١٦، قدمت اليونيسيف الدعم إلى فتيات في ٤٥ بلداً لتحسين إدارتهن لفترة الطمث، بوصفها عنصراً متنامياً في برمجتها لتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس، وزودت نحو مليون فتاة وامرأة في حالات الطوارئ الإنسانية بلوازم النظافة الصحية في فترة الطمث. كما اضطلعت اليونيسيف بدور بالغ الأهمية في إبراز أهمية إدارة النظافة الصحية خلال الطمث على الصعيد العالمي، بعقد اجتماعات للشركاء من خلال منتديات من قبيل المؤتمر الافتراضي بشأن النظافة الصحية خلال الطمث واجتماع النظافة الصحية خلال الطمث في عشر نقاط، في شراكة مع المجتمع المدني والحكومات والأوساط الأكاديمية والمجموعات النسائية والخبراء في مجالات الصحة والتعليم، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

٦١ - وخلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، ستعمل اليونيسيف مع هؤلاء الشركاء وغيرهم، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية واليونيسكو ومنظمة "مياه ومساعدات"، والشركاء من القطاع الخاص لتوسيع وتكثيف عملها بشأن إدارة النظافة الصحية في فترة الطمث، من خلال تصميم وتنفيذ حزمة برامج متعددة القطاعات وقابلة للتوسع، ليشمل توفير المعلومات والدعم والخدمات والمرافق الأساسية للمراهقات في البيئات المنخفضة الموارد، استناداً إلى بحوث أجريت في ١٤ بلداً. وستُختبر هذه الحزمة وتُدمج في منصات تكون مهيأة للتوسع، لتشمل المراهقات في المدارس وخارجها، مع مراعاة الاحتياجات المحددة للفتيات ذوات الإعاقة والفتيات في حالات النزاع والكوارث.

## رابعاً - المنظور الجنساني في الاستراتيجيات البرنامجية والنظم المؤسسية

٦٢ - تحسّن استراتيجيات اليونيسيف ونظمها لتكون أكثر استجابة للاعتبارات الجنسانية هو أحد الأهداف الأساسية لتحقيق النتائج البرنامجية، وهو عامل ضروري لكي تلبّي اليونيسيف التزاماتها المؤسسية بشأن المساواة بين الجنسين على النحو المحدد في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام ٢٠١٦ وخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وعلى النحو المبين في الخطة الاستراتيجية، فستعمل اليونيسيف على تعميم المساواة بين الجنسين في كل من: (أ) الاستراتيجيات اللازمة لتصميم وتنفيذ برامج جيدة على نطاق واسع، و (ب) القدرات والمساءلة في النظم المؤسسية بشأن تنفيذ هذه الاستراتيجيات بفعالية.

## ألف - المساواة بين الجنسين في البرمجة الجيدة على نطاق واسع

- ٦٣ - بغية تعزيز تصميم البرامج وتنفيذها على نحو جيد ومراعٍ للاعتبارات الجنسانية، ستواصل اليونيسيف دعم الحكومات وسائر الشركاء في إجراء تحليل جنساني قوي. وستستثمر المنظمة في مواصلة توحيد الأدوات والمساعدة التقنية والتوجيه، التي تُناقش سماتها الرئيسية أدناه ويرد تفصيلها في المرفق ٢.
- ٦٤ - وستعمل اليونيسيف مع الشركاء لتحديد أسباب ونطاق العقبات الجنسانية أمام تحقيق نتائج إيجابية للأطفال، ووضع حلول ذات قيادة وطنية وقابلة للتوسع يمكن أن تجلب موارد ومهارات ومساهمات من مختلف أصحاب المصلحة لتحقيق نتائج قابلة للتوسع.
- ٦٥ - ومن المهم أن اليونيسيف ستعزز أيضاً قدرتها على إجراء تحليل جنساني في إطار عملية وضع البرامج القطرية لفهم القيمة المضافة للمنظمة نفسها في النهوض بالمساواة بين الجنسين، وذلك بالتعاون مع الحكومات والشركاء.

## ١ - توفير البيانات والأدلة الجنسانية واستخدامها

- ٦٦ - تمثل البيانات والأدلة الجنسانية العمود الفقري للبرمجة الجنسانية الجيدة. وللقيام على نحو دقيق بتحديد الأطفال المحرومين، ومدى حرمانهم وطرائقه، يعد تصنيف البيانات حسب نوع الجنس عنصراً ضرورياً، ولكن يقترن ذلك غالباً ببيانات أخرى مصنفة (حسب السن، والفقر، والإعاقة، وما إلى ذلك). وبقدر الإمكان، ستقوم اليونيسيف بتحديد أولويات جمع البيانات المصنفة وتحليلها وتعزيز الأخذ بتدابير أكثر تطوراً لمواجهة عدم المساواة بين الجنسين، بما يتجاوز تكافؤ الجنسين.
- ٦٧ - وفي شراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق السكان وجهات أخرى، ستدعم اليونيسيف تحسين جمع وتحليل بيانات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالفتيات والمصنفة حسب نوع الجنس لمؤشرات المستوى ١، بأساليب منها بناء القدرات في المناطق والبلدان. وستعمل اليونيسيف مع هؤلاء الشركاء على إدماج مقاييس جنسانية محسنة في المسح العنقودي المتعدد المؤشرات والدراسة الاستقصائية الديمغرافية والصحية والدراسات الاستقصائية والتعدادات القطرية، وكذلك في البيانات الإدارية لأغراض التعليم وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية ونظم رصد العمل الإنساني. ومن خلال المشاركة المستمرة في فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الجنسانية، ستدعم اليونيسيف الوكالات الإحصائية الوطنية في تحسين الإحصاءات الجنسانية لرصد الغايات المتصلة بالمنظور الجنساني في أهداف التنمية المستدامة.
- ٦٨ - كما ستعمل اليونيسيف على تحسين مصادر البيانات الجنسانية التشاركية والنوعية، والاستفادة من المصادر المبتكرة للبيانات المستمدة من الوسائط الاجتماعية والمنصات الأخرى. وسيُوسَّع عرض البيانات الجنسانية على نحو يسهل فهمه، بوسائل منها المنصات الشبكية، وبالتنسيق مع سائر مبادرات وبوابات الأمم المتحدة للبيانات الجنسانية، مثل البرنامج الرئيسي للبيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وبالمثل، فإن قاعدة الأدلة بشأن فعالية التدخلات التحويلية المراعية للاعتبارات الجنسانية تتيح لليونيسيف والشركاء أساساً لبرمجة أكثر استنارة.

## ٢ - التحليل الجنساني من أجل تصميم وتنفيذ البرامج بفعالية

٦٩ - يجب أن تركز أعمال اليونيسيف على تحليل جنساني عالي الجودة يُلقى الضوء على طابع ونطاق أوجه عدم المساواة بين الجنسين التي تؤثر على النتائج لصالح الأطفال. وحتى عام ٢٠٢١، سيكون الهدف هو تعزيز أداة الاستعراض البرنامجي الجنساني التي تجري هذا التحليل وتوحد استخدامه في مختلف البلدان والمجالات البرنامجية. وسيشكل التحليل الجنساني جزءاً روتينياً من تخطيط وتصميم واستعراض البرنامج القطري.

٧٠ - وسيوسّع نطاق استخدام الإطار السببي الجنساني لإدماج التحليل الجنساني في تحليل حالة البرامج القطرية بتحديد الكيفية التي ينعكس بها في أي سياق بعينه عدم المساواة بين الجنسين على تحقيق نتائج لصالح الأطفال، وعلى المحددات الهيكلية الوسيطة لتلك النتائج. فعلى سبيل المثال، في جنوب وشرق آسيا، وعلى نحو متزايد في أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة، يعد تفضيل الأبناء الذكور هو السبب الجذري لإهمال البنات في مجال الرعاية الصحية والعلاج. وفي شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، تنجم الفوارق الصحية عن دينامية جنسانية مختلفة: فارتفاع خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لدى المراهقات ناتج عن الفقر وممارسة الجنس بين أجيال مختلفة.

٧١ - وتقييم العقبات والحواجز فيما يتعلق بالمنظور الجنساني سيكون جزءاً لا يتجزأ من التحليل لتحديد الأولويات التي ستكون أكثر فعالية وجدوى، وأماكن وطرائق تنفيذها. وإسهام الحواجز الجنسانية سلباً في النتائج لصالح الأطفال يتراوح من افتقار النساء والفتيات إلى الموارد والسلامة وإمكانية التنقل والمعارف وصنع القرار حتى تقسيم العمل بين الذكور والإناث والمعايير الجنسانية. وعلى سبيل المثال، فقد يعوق عدم حرية التنقل للمرأة وحده - إما بسبب المعايير المقيدة أو بسبب عدم توافر وسائل النقل - تحقيق نتائج بشأن التحصين ومعالجة الالتهاب الرئوي، والتقرن، وتسجيل المواليد، ونتائج أخرى تتعلق بالأطفال.

٧٢ - وتدل الفرص والخيارات، في مقابل ذلك، على سياق إيجابي لتعزيز النتائج الجنسانية. وستدعم اليونيسيف، في البلدان التي تعمل فيها، الجهود التي تبذلها الحكومات والمجتمع المدني لتعزيز أهدافها الوطنية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال الاستناد على ما هو قوائم من قوانين وسياسات مؤاتية، وقدرات مؤسسية، وقواعد بحوث وأدلة، وشركاء إضافيين. وتكتسي أهمية خاصة في هذا السياق العلاقات الطويلة الأمد مع الوزارات المعنية بالمساواة الجنسانية أو رفاه المرأة والطفل، التي تكون في وضع يمكنها من تولي القيادة في تنظيم وتنسيق الجهود المشتركة بين القطاعات للنهوض بالأولويات الوطنية. ويمكن للتحليل الجنساني الذي تدعمه اليونيسيف أن يشير إلى إمكانيات إقامة شراكات مع أجهزة حكومية أو وزارات أخرى لها ميل إيجابي نحو المساواة بين الجنسين - مثل وزارة الصحة لتوفير الرعاية الجيدة للأمهات، أو وزارة التعليم للنهوض بتعليم الفتيات.

## ٣ - الشراكات والاتساق

٧٣ - ستواصل اليونيسيف تعزيز التحالفات الوثيقة التي أقامتها مع وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات العالمية لدفع عجلة التقدم بشأن المساواة بين الجنسين. ويتضح جلياً، على وجه الخصوص، تعاون اليونيسيف مع صندوق السكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في معالجة المجالات الرئيسية الخمسة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: العنف ضد النساء والفتيات،

والتمكين الاقتصادي للنساء والفتيات، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (بما في ذلك إنهاء زواج الأطفال)، وتوفير الموارد لبرمجة المساواة بين الجنسين. وتعد برامج اليونيسيف المشتركة الجارية بالتعاون مع صندوق السكان بشأن إنهاء زواج الأطفال وتشويه/بتر الأعضاء التناسلية أمثلة رئيسية لوكالات لديها مهام مختلفة لكنها متداخلة تضم جهودها معا لتعزيز جودة البرامج وتوسيع نطاقها.

٧٤ - وتحفظ اليونيسيف بدورها في الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين وفرقة العمل الجنسانية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والفريق المرجعي المعني بنوع الجنس التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وفي تنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة. وعلى الصعيد القطري، ستواصل اليونيسيف الاضطلاع بدور محوري في وضع الأولويات الجنسانية على نطاق منظومة الأمم المتحدة من خلال إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وفي إطار الأفرقة المواضيعية الجنسانية وغيرها من المبادرات المشتركة بين الوكالات، ستدعم اليونيسيف تتبع الأداء فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٧٥ - وستواصل اليونيسيف القيام بدور الشريك الرئيسي للحكومات والمجتمع المدني والمؤسسات البحثية والقطاع الخاص في تعزيز الحلول الجديدة واستبانة موارد إضافية للتوسع في التمويل وتحقيق نتائج منصفة للجنسين لصالح الأطفال.

#### ٤ - الموارد

٧٦ - أتاحت الموارد المقررة في إطار خطة العمل للفترة ٢٠١٧-٢٠١٤ لليونيسيف إنشاء فريق أساسي معني بالمنظور الجنساني، كان له دور رئيسي في إحراز النتائج التي تحققت حتى الآن. وقد أُدرج الاستثمار الأولي لتطوير هذه الخبرة الفنية في الميزانية المتكاملة لليونيسيف. وستواصل الاستثمار في الموارد المُحَفَّزة، بما في ذلك موارد لوظائف إضافية للشؤون الجنسانية في مجالات البيانات والأدلة والعمل الإنساني، خصوصا من أجل تعزيز القدرات الجنسانية.

٧٧ - وسيكون إجمالي النفقات على الشؤون الجنسانية متسقا مع خطة العمل على نطاق المنظومة والاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات. وستستمر الجهود المبذولة لزيادة الأموال المواضيعية للمسائل الجنسانية، مع إدماج الميزانيات المتصلة بالخبرة الفنية والشركاء والأنشطة الجنسانية ضمن جهود تعبئة الموارد واستخدامها عبر القطاعات.

#### باء - القدرات والمساءلة في مجال النتائج الجنسانية

##### ١ - منظمة مقتدرة وقادرة على التعلم في مجال المساواة بين الجنسين

٧٨ - ستركز اليونيسيف على الخطوات الكبيرة التي أنجزت خلال خطة العمل للفترة ٢٠١٧-٢٠١٤ في تعزيز الخبرات والقدرات الجنسانية، ولا سيما على الصعيد القطري وداخل القطاعات، بإطلاق مبادرة المناصرة الجنسانية في عام ٢٠١٧، باعتماد هدفين، هما: (أ) دعم توافر قدرات أقوى حول البيانات الجنسانية وقياسها وتحليلها والبرمجة التطبيقية في أوساط جهات تنسيق الشؤون الجنسانية لجميع الموظفين؛ (ب) تكوين فريق من أخصائيي الشؤون الجنسانية ذوي الكفاءة العالية - خاصة داخل القطاعات - ممن لديهم فهم متطور للبرمجة والقياس التطبيقيين في مجال الشؤون الجنسانية وواحد أو أكثر من القطاعات.

٧٩ - وسيبدأ العمل ببرنامج بناء قدرات أخصائيي الشؤون الجنسانية داخل اليونيسيف وأيضا لدى الشركاء المهتمين في القطاعات الإنمائية والإنسانية، للإسهام في توسيع نطاق الخبرة الجنسانية في الميدان بصفة أعم.

٨٠ - ويصاحب جهود بناء القدرات إنشاء نظام اعتماد شهادات الشؤون الجنسانية، ووضع معايير للمهارات الجنسانية العالية الجودة، وكذلك مسار للنمو المهني في أوساط الموظفين. كما سيقدّم الدعم إلى البلدان والمناطق والمقار لمواصلة الاستثمار في هياكل الأفرقة التعاونية والهياكل الإدارية التي تيسر تقاسم الملكية والمساهمات من خبراء القطاعات والشؤون الجنسانية، على حد سواء، من أجل تحقيق نتائج منصفة للجنسين لصالح لأطفال.

٨١ - وستقوم اليونيسيف بتسريع جهودها الرامية إلى تحسين إدارة المعارف لإبقاء الموظفين على اطلاع بالاتجاهات وأفضل الممارسات في البرامج الجنسانية والتغيير التنظيمي. وستقوم أيضا بتوسيع الشبكات الجنسانية العالمية والإقليمية المنشأة منذ عام ٢٠١٤، وتنظيم منابر لتبادل المعلومات. وسيجري دعم الموظفين من خلال منبر شبكي متطور لعرض موارد اليونيسيف وربطها بالبوابات الأخرى للموارد الجنسانية على نطاق وكالات الأمم المتحدة وسائر الشركاء الرئيسيين.

٨٢ - وبناء على المكاسب التي تحققت مؤخرا، ستواصل اليونيسيف إحراز خطوات كبيرة في تحقيق المساواة بين الجنسين على جميع مستويات التوظيف، مع مواصلة إعطاء الأولوية للوظائف العليا. والهدف هو أن يتحقق، بحلول عام ٢٠٢١، التكافؤ الكامل بين الجنسين في الرتبة ف-٥ وما فوقها (انتقالا من نسبة ٤٨ المائة لجميع المناصب التي تشغلها نساء).

٨٣ - وتهدف اليونيسيف إلى أن تكون أكثر استجابة للاعتبارات الجنسانية في مكان العمل، بدعم جميع الموظفين للاستفادة من السياسات المؤاتية للأسرة، من قبيل إجازة الأمومة وإجازة الأبوة والمرونة في ساعات العمل. وستواصل اليونيسيف استخدام الاستقصاء السنوي لآراء الموظفين وغيره من البيانات لتقييم مستويات الرضا والقلق لدى الموظفين ذكورا وإناثا، وإدماج إجراءات الاستجابة في قرارات إدارية. وستدعم مبادرات القيادة النسائية.

## ٢ - المساءلة التنظيمية عن النتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين

٨٤ - ستواصل إدارة المساءلة عن تحقيق النتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، على النحو المبين في خطة العمل الجنسانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ والخطة الاستراتيجية، في تسلسل يمتد من مكتب المدير التنفيذي إلى المديرين الإقليميين، وحتى الممثلين القطريين الذين يتولون في نهاية المطاف المسؤولية عن تحقيق النتائج على أرض الواقع. وستواصل اللجنة التوجيهية لخطة العمل الاضطلاع بالمسؤولية عن رصد تنفيذ خطة العمل، لا سيما تعزيز القدرات، وتخصيص الموارد، والتقدم نحو تحقيق النتائج، بما في ذلك التقدم على صعيد البلد وصعيد الشعب بشأن النتائج البرنامجية ومؤشرات الأداء الرئيسية.

٨٥ - وتتماشى خطة العمل مع خطة اليونيسيف الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، وتستمد نتائجها بشأن الأداء البرنامجي والمؤسسي من إطار نتائج الخطة الاستراتيجية. وسيُقاس التقدم المحرز نحو تحقيق النتائج باستخدام مؤشرات النواتج والمخرجات من الخطة الاستراتيجية.

٨٦ - وسيجري تتبع التقدم المحرز بشأن تفوق البرامج من خلال أربعة مؤشرات أداء أساسية في الخطة الاستراتيجية، وهي: (أ) أن تجري المكاتب القطرية تحليلاً جنسانياً قويا؛ (ب) أن توثق البرامج القطرية استيفاء أو تجاوز معايير التفوق في مجال المساواة بين الجنسين؛ (ج) أن تستوفي المكاتب القطرية أو تتجاوز المعايير الجنسانية في تنفيذ البرامج والمساءلة بشأنها؛ (د) الامتثال لمؤشرات الأداء في الأمم المتحدة وفقا لخطة العمل على نطاق المنظومة. وبالتعلم من استخدام البرنامج الإنمائي لشهادة "ختم المساواة بين الجنسين"، ستقوم اليونيسيف بمكافأة البلدان التي تتجاوز المعايير وفقا للمؤشرين (ب) و (ج)، تشجيعا للمحاكاة السليمة.

٨٧ - وستستخدم ثلاثة مؤشرات إدارية إضافية لتتبع التقدم المحرز بشأن القدرات والموارد: (أ) تكافؤ الجنسين في وظائف الرتبة ف-٥ وما فوقها؛ (ب) النسبة المئوية للموظفين المعيّنين الذين يكملون التدريب الجنساني؛ (ج) النسبة المئوية للنفقات على البرامج التي لديها تركيز رئيسي على المساواة بين الجنسين. ويرد العنصر الأخير كمؤشر في الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات، وقد اعتمدته جميع الصناديق والبرامج.

٨٨ - وستواصل اليونيسيف جهودها الرامية إلى تعزيز مهمة التقييم لديها لتحسين إدماج المنظور الجنساني في التقييمات البرنامجية. وإثر الدروس المستخلصة من تقييم اليونيسيف للمهام الإنسانية، يجري وضع خطة جديدة لتدريب المكاتب القطرية، كما يجري وضع معايير لتقييمات البرامج من أجل تقييم الأداء بمزيد من الفعالية بشأن نتائج المساواة بين الجنسين. وستجري اليونيسيف في عام ٢٠١٩ تقييما كاملا لفعاليتها في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

## خامسا - الخاتمة

٨٩ - تلتزم اليونيسيف بتحقيق المساواة بين الجنسين باعتبارها عنصرا أساسيا في مهمتها المتصلة بإعمال حقوق جميع الأطفال، وبخاصة أكثرهم تعرضا للحرمان، وبجهودها للإسهام في التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبلاستفادة من قوة الدفع العالمية ومن النجاحات والدروس المستفادة من تنفيذ خطة عملها للمساواة الجنسانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، ستمضي اليونيسيف بعملها في مجال تعزيز المساواة بين الجنسين إلى المستوى التالي في الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، وذلك بتوسيع نطاق البرمجة الجنسانية الجيدة بغية زيادة مداها وتأثيرها. وسيستتبع ذلك تعزيز الشراكات القائمة وإقامة شراكات جديدة مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص وسائر الشركاء؛ واتباع نهج برنامجي أكثر تركيزا يعالج الحواجز الجنسانية لتحسين النتائج لصالح الأطفال، مع التركيز على المراهقات؛ واستمرار الاستثمار في التعزيز المؤسسي لليونيسيف وبناء قدراتها بغية تحسين مساهماتها في المساواة بين الجنسين ورفاه الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية.

## نتائج ملموسة لإدماج المنظور الجنساني

المساواة بين الجنسين للفتيات والفتيان (١)

المساواة بين الجنسين في توفير الرعاية والدعم لجميع الأطفال (٢)

### الهدف ١

#### الرعاية الصحية والتغذية القائمات على المساواة بين الجنسين للفتيات والفتيان (١)

تسهم الاختلافات بين الجنسين في مجالات التغذية، والتماس الرعاية الصحية والعلاج، والمعايير الثقافية والمجتمعية، مثل تفضيل الأبناء أو ممارسة الجنس بين أجيال مختلفة، في معدلات الوفيات والأمراض المتميزة جنسانيا لدى الفتيان والفتيات. ولمعالجة هذه المسائل، ستقوم اليونيسيف بما يلي:

- جمع وتحليل البيانات المصنفة حسب نوع الجنس لتوجيه التدخلات المصممة خصيصا لهذا الغرض
- تعزيز المرافق الصحية والمجتمعية لمعالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين في برامج الرعاية والمشورة
- وضع مؤشرات ذات صلة بتحسين البيانات والقياس، واختبار التدخلات الرامية إلى معالجة الأبعاد الجنسانية للصحة العقلية للمراهقين في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل

#### جودة رعاية الأم (٢)

يعد الافتقار إلى الرعاية الجيدة للأم، خصوصا أثناء فترات المخاض والولادة وبعد الولادة مباشرة، عاملا رئيسيا في استمرار ارتفاع معدلات الاعتلال والوفيات النفاسية ووفيات المواليد. وستقوم اليونيسيف بما يلي:

- العمل مع الشركاء لتعزيز النظم الوطنية لتنفيذ معايير منظمة الصحة العالمية بشأن جودة الرعاية الصحية للأمهات والمواليد، بما في ذلك معاملة النساء باحترام وكرامة؛ وتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والطاقة واللوازم الطبية الملائمة في مرافق الرعاية؛ وزيادة المعارف والمعلومات للنساء وأفراد الأسرة بشأن الرعاية قبل الولادة وبعدها، فضلا عن خيارات الرضاعة الطبيعية لتمكين المرأة من اتخاذ قرارات يمكنها أن تتحكم فيها بشأن صحتها واحتياجاتها.

#### المساواة بين الجنسين في نظم الصحة المجتمعية (٢)

إن عدم المساواة بين الجنسين شائع وسط القوة العاملة في المجال الصحي، حيث تعاني المرأة غالبا من نقص الأجر وزيادة العبء ونقص التمثيل في الأدوار المهنية والإشرافية ومواقع اتخاذ القرار. وغالبا ما تكون العاملات في مجال الصحة المجتمعية على وجه الخصوص ذوات مهارات منخفضة أو متطوعات أو عاملات بصفة مؤقتة. وبالعامل مع الشركاء على تطوير نظم صحية أكثر إنصافا للجنسين ويمكنها أن تقدم خدمات جيدة للأطفال والأسر، ستقوم اليونيسيف بما يلي:

- تعزيز التأهيل المهني للعاملات والعاملين في الخطوط الأمامية للمجال الصحي - بجمع واستخدام بيانات عن دورهم وتأثيرهم، مع مراعاة المنظور الجنساني

- الدعوة إلى اتخاذ سياسات وطنية منصفة للجنسين وتمويل نظم الصحة المجتمعية لتدريب العاملين في المجال الصحي وتمكينهم وتحسين أجورهم على نحو ملائم وضمان التوازن الجنساني في هذه الفئة المهنية البالغة الأهمية

## الهدف ٢

### المساواة بين الجنسين في سبل الوصول إلى التعليم والبقاء فيه ومهارات التعلم للفتيات والفتيان (١)

إن المعايير الجنسانية تُفاقم الحواجز التي تواجه الفتيات والفتيان في الحصول على تعليم جيد. وتشمل الحواجز التي تواجهها الفتيات زواج الأطفال والعنف الجنساني، وعدم كفاية مرافق المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، وعبء الأعمال المنزلية الثقيل. وتتراوح الحواجز التي يواجهها الفتيان من الضغط لكسب المال وحتى القوالب النمطية للذكور التي تشجع التغيب عن المدرسة بدون إذن. وستقوم اليونيسيف بما يلي:

- العمل مع الحكومات والشركاء على وضع خطط وطنية لقطاع التعليم لمعالجة الحواجز الاجتماعية والثقافية والمالية ذات البعد الجنساني أمام الحصول على تعليم جيد. وستهدف هذه الخطط إلى منع العنف الجنساني، وتعزيز تدابير من قبيل التحويلات النقدية وبرامج التغذية المدرسية، وإزالة القوالب النمطية الجنسانية من المواد التعليمية، وتدريب المعلمين على التربية المراعية للاعتبارات الجنسانية، وتعزيز فرص التعليم النظامي وغير النظامي، ولا سيما في الحالات الإنسانية.

### المساواة بين الجنسين في نظم التدريس والتعليم (٢)

يعد التوازن بين الجنسين في توفير معلمين ذوي تأهيل عالٍ عنصراً أساسياً لجعل نظم التعليم أكثر إنصافاً للجنسين وأكثر دعماً لتوفير تعليم جيد للأطفال، ولا سيما في تحسين نتائج التعلم. وستقوم اليونيسيف بما يلي:

- العمل مع الحكومات لمعالجة توظيف المعلمين بغية تيسير نشر المعلمات في أماكن آمنة ودعم وضع سياسات مراعية للاعتبارات الجنسانية للنهوض بالمعلمين من كلا الجنسين
- تعزيز تدريب المعلمين المراعي للاعتبارات الجنسانية قبل الخدمة وأثناءها، وتزويد المعلمين بمعدات وافية لضمان سلامة الأطفال في المدارس
- ضمان أن تتمكن الفتيات المحرومات من الوصول إلى سبل التعليم الخاص بالمعلمين وتدريبهم بغية إنشاء قناة لتوفير معلمات ذوات تأهيل جيد

## الهدف ٣

### منع العنف الجنساني ضد الفتيات والفتيان والتصدي له (١)

كثيراً ما تكون أسباب العنف ومخاطره وأشكاله وعواقبه متميزة جنسانياً. فعلى سبيل المثال، الفتيات وحدهن هن اللاتي يتعرضن لتشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث، وتعرض النساء والفتيات لزيادة عنف الشريك الحميم والعنف المنزلي؛ ويُرجَّح أن يصبح الصبيان جنوداً أطفالاً أو أن يعانون من عنف العصابات. وفي إطار مواجهة العنف الجنساني ضد الأطفال، ستقوم اليونيسيف بما يلي:

- بناء قدرات ونظم متعددة القطاعات لتوفير خدمات مراعية للاعتبارات الجنسية وإتاحة سبل الوصول إلى العدالة المراعية للاعتبارات الجنسية، لا سيما في البيئات المدرسية
- تشجيع جهود التغيير الاجتماعي والسلوكي داخل المجتمعات المحلية والمؤسسات لتحويل المواقف والممارسات التي تنطوي على العنف
- التشديد على الأبعاد الجنسية في تنفيذ مجموعة من الاستراتيجيات لإنهاء العنف ضد الأطفال بالتعاون مع شركاء متعددين لتعزيز اتخاذ إجراءات منسقة.

#### الهدف ٤

##### نظم توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية المراعية للاعتبارات الجنسية (٢)

- تتحمل النساء والفتيات على نحو غير متناسب المسؤولية عن جمع واستخدام المياه المنزلية، ويتأثرن على نحو غير متناسب بانعدام خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، ولا سيما في الحالات الإنسانية. ومع ذلك، فقلما تشملهن جهود تصميم وإدارة موارد المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. وستقوم اليونيسيف بما يلي:
- تقييم ما إذا كانت نماذج البرمجة الحالية، مثل جهود المرافق الصحية الشاملة بقيادة المجتمع المحلي أو النماذج الناشئة كالنهج القائمة على السوق، تدعم على نحو فعال إتاحة دور تمكيني للمرأة في المجال الاقتصادي و/أو في توفير الوقت
  - تعزيز النظم المراعية للاعتبارات الجنسية لقياس ورصد النتائج المتعلقة بأدوار المرأة في توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، لا سيما في حالات الطوارئ، لتوجيه برمجة أكثر كفاءة وتوفير لوازم فعالة، مثل اللوازم الصحية النسائية

#### الهدف ٥

##### الأدوار والتوقعات والممارسات غير المتميزة جنسانياً للفتيات والفتيان (١)

- تتألف الأدوار والممارسات المتميزة جنسانياً من قواعد وسلوك ومواقف وتوقعات تميز بين الفتيان والفتيات وتحد من حقوقهم ورفاههم والفرص المتاحة لهم. ولمعالجة السياسات التمييزية، وكذلك عمليات التنشئة الاجتماعية التي تحدد سلباً الأدوار والممارسات الجنسية، ستقوم اليونيسيف بما يلي:
- دعم المجتمعات المحلية لتحويل رسائل الخطاب الاجتماعي وتعزيز تغيير السلوك من خلال برامج مهارات الوالدية والطفولة المبكرة وتمكين المراهقين
  - تعزيز رعاية الأطفال الميسورة التكلفة والمنصفة للجنسين، التي تقلل من عبء الرعاية التي تقوم بها المرأة، وتشرك الآباء والرجال في رعاية الأطفال، وتحسن المهارات والتطور المهني في مجال رعاية الأطفال الذي تغلب فيه النساء
  - تعزيز التحولات في السياسات وتنفيذها عن طريق الدعوة، وتجميع البيانات واستخدامها، ونظم رصد التمييز غير الجنساني في مرحلة الطفولة المبكرة، والأنشطة غير الأكاديمية، والتدريب، والرياضة، والتعليم المهني، وسياسات التوجيه للفتيات والفتيان

## تفوق البرامج والبرمجة الجنسانية على نطاق واسع: العناصر الرئيسية للتحليل الجنساني

الشكل ١

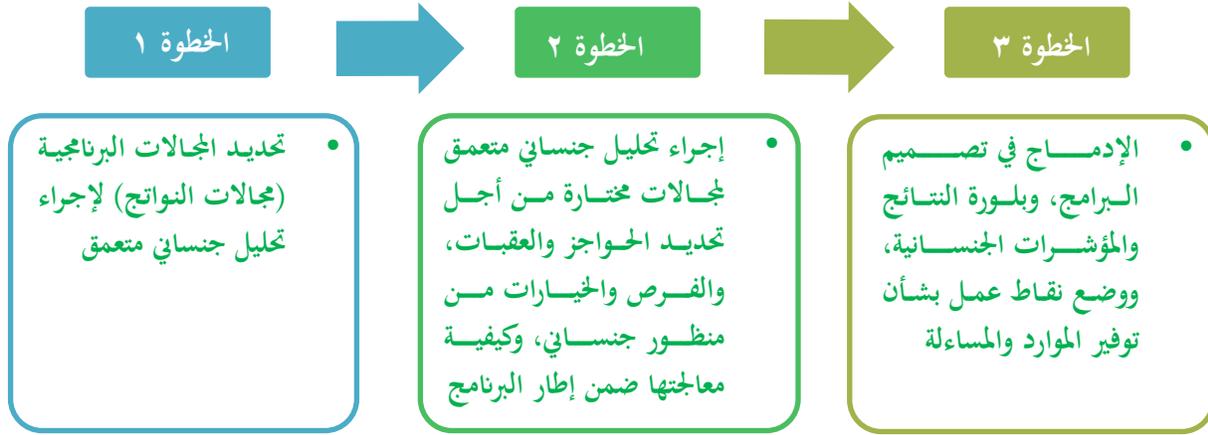
البعد الجنساني في عملية وضع البرامج القطرية



## الشكل ٢

## الاستعراض البرنامجي الجنساني

تُلزم مكاتب اليونيسيف القطرية بإجراء استعراض جنساني مرة واحدة على الأقل خلال الدورة البرنامجية. والاستعراض البرنامجي الجنساني هو أداة متدرّجة توجه المكاتب القطرية في تعزيز البرمجة الجنسانية بما يتواءم مع الأولويات القطرية والخطة الاستراتيجية وخطة العمل للمساائل الجنسانية. وهو الأداة الرئيسية التي تُدمج المكاتب القطرية من خلالها المنظور الجنساني في جميع مراحل عملية وضع وثيقة البرنامج القطري.



## الشكل ٣

## مبادئ خطة العمل الجنسانية الخمسة لإدماج المنظور الجنساني في البرمجة

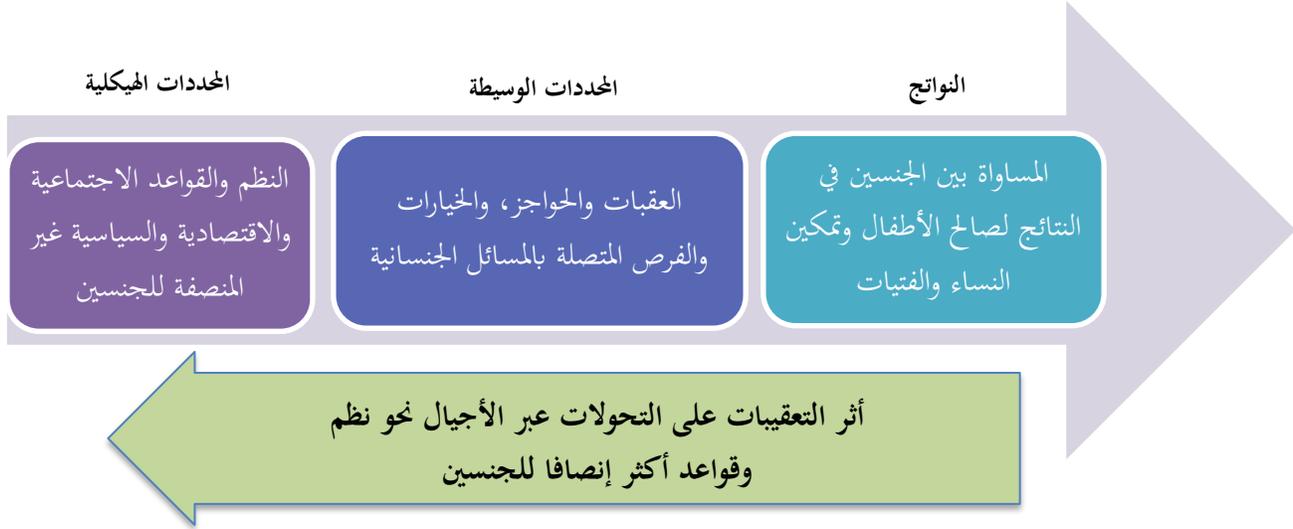
ينبغي للبرامج المراعية للاعتبارات الجنسانية أو البرامج التحويلية أن تكون كما يلي:



## الشكل ٤

## الإطار السببي لخطة العمل

يستخدم الإطار السببي لخطة العمل لتحديد طرائق ومواطن تأثير أوجه عدم المساواة بين الجنسين على الأطفال، من أجل وضع تدابير تصد برنامجية وتحديد وسائل لتتبع النتائج. وبصفة خاصة، يحدد الإطار الكيفية التي تؤثر بها أوجه عدم المساواة بين الجنسين على مستويي المحددات الهيكلية والمتوسطة في النتائج بالنسبة للفتيات والفتيان. كما توفر النتائج المنصفة للجنسين بدورها تعقيبات متبادلة عن التحولات عبر الأجيال من أجل إرساء المزيد من النظم والمعايير المنصفة للجنسين.



## الشكل ٥

## استخدام البيانات والأدلة الجنسانية

البيانات عن النتائج الجنسانية لصالح الأطفال يمكن أن تنطبق على الفتيات والفتيان على حد سواء (مثل مستويات التعليم)، أو على الفتيات فحسب (مثل نسبة الفتيات المراهقات الحوامل)، أو على الفتيات غالباً (مثل النسبة المئوية التي تتعرض لزوج الأطفال)، أو على الفتيان غالباً (مثل النسبة المئوية للأطفال الجنود).

التصنيف الجنساني ليس سوى خطوة أولى. فينبغي إجراء التصنيف الجنساني بالاقتران مع عوامل السن أو الثروة أو أي مقاييس رئيسية أخرى. وقد تختلف أنماط البيانات الوطنية اختلافاً جذرياً عن الأنماط العالمية. وبعض البيانات المصنفة حسب نوع الجنس يمكن أن تكون مضللة لأن المقاييس المستخدمة ينبغي أن تُنلَّث.

لا تقتصر مصادر البيانات الجنسانية الجيدة على الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات فحسب، بل تشمل أيضاً نظم رصد الصحة والتعليم، والتعدادات الوطنية وغيرها من الإحصاءات، والبيانات الآنية المستمدة من رصد الشؤون الإنسانية، وطائفة من مصادر البيانات النوعية والتشاركية.

من المهم ألا ننظر في بيانات النتائج بشأن المساواة الجنسانية فحسب، بل أيضاً في البيانات المتعلقة بالمحددات. وتعد الملامح الجنسانية، مقترنة بالبيانات الوطنية المتعلقة بالمؤشرات التي تقدم لمحة عامة عن المساواة بين الجنسين وحالة النساء والفتيات والفتيان في البلد، مورداً هاماً.

## الحواجز والعقبات، والخيارات والفرص من منظور جنساني

ما أن تُحدد أوجه عدم المساواة بين الجنسين التي تؤثر سلباً على النتائج المتعلقة بالأطفال، تُستخدم تحليلات الحواجز والعقبات والخيارات والفرص لاستبانة حلول لمعالجة تلك الفوارق.

